

الذي لا يخفى على احد وقد انزل من سورة بلن في قوله عز وجل في الذكر والضمير المحم
كقوله اذا نزلنا من السماء ماء فاذ ابراهيم اذا
جات الطامة فان الامم تركك والمعنى ان الامم تركوا ما كانوا يقولون لرجل من اهل مكة
تري طرفك وليس في ذلك الا انك لم تكن الاضافة ولكن لما قيل ان الطاعن هو صاحب
الماوي وانه يعرض جوف غيره تركت الاضافة ودخل حرف التعريف
في الماوي والظرف للتعريف بها مع ان في فضل اوسدنا وهي انفسه في قوله
بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وخرقها عنه وضبطها بصبر
والتواضع على اقبال الخير وقيل الايمان بربنا في اي عزير ان غير مصعب بن عمير
وقيل صعب احاه ابا عن يوم اخر ووقال رسول الله بنفسه حتى فقدت المشاقص
في خوفه ايمان بن ساهما حتى ساقها اي اقامتها اراذوا مني في يومها الله وشيئا
ويكونها وقد ايان منهاها واستقرها ان مني الشفيعه مستقرها حيث
تسمى اليه فيموت في اي شي انت من ان ذكر وقتها لم يعلم منه غير ما انت
من ذكرها لم يتبين في كفاي في عن عابته رضي الله عنها امير المؤمنين صلى الله
صلى الله عليه وسلم يدرك الساعة وسأل عنها حتى تركت فهو على هذا العجب
من كثرة ذكرها كانه في اي شغل واقامته ان من ذكرها والسؤال عنها
والمعنى انهم يسألونك عنها فليصك على جوابها لا تزال تذكرها وسأل ثم
قال لي ذلك منسها اي منسها علمها الموت علمها اجد من خلقه وقيل من
الكانت له يوم هذا السؤال ثم قيل ان من ذكرها اي رسالك وانت
جاءها لانبياء واجرا الرسل المعفوت في اسم الساعة ذكر من ذكرها وعلمت
عالمها في كاهن ذلك في اهلها ومساكنها ووجوب الاستعداد
لها ومعنى سؤلهم عنها اي انما انت منذ زمن منسها اي لم ينسها في وقت
الساعة

في المحم ماؤه

على الله

الدر

الذي لا فائدة له في عليه وانما بعثت لئلا يظن ان قولنا انزل انما الله
في الحسية منها وقرى من ان النور وهو الاصل والاضافة بحقيقة وكلاهما
اصح في الجار والاشتمال فاذا انزل ما في قلبه في الاضافة فهو كقولهم من زيد
امن اي كما يتم له ان يكون الدنيا وفيه الغور الاغشية او حقاها فان قلب
كفصحت اضافة الصبي الى الغشبية قلب لما بينهما من الالاسه لاجتماعها
في نهار واحد فان قلبه في الغشبية او في ما قاله الاضافة قلت الاله
على ان يره كقوله كما لم يبلغ يوما الا بالاولاد نساءه بينه عينيه او حقاها فلما
اليوم اضافة الالاشبية فهو كقوله لم يبلغوا الساعة من ما زه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان رسول الله لم يزل كان من حبه الله في البر

سورة عيسى وهي اجتنى واذ لعون له

بسم الله الرحمن الرحيم
انزلناك توراة وام كنوم اسم اوليه واسمه عبد الله بن شريح بن ملك بن زينة
البهري بن عبد الله بن لوي وعنده صناديد من قريش عنه وشيئة ابناء زينة
وابو جهل بن هشام والفاخر بن عبد المطلب وابنه نزلت والوليد بن المغيرة
بن عوفهم الى الاسلام ارجا ان يستلم بايتمهم عن عزم فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وهو يقول يا قوم فكروه رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم واعرض عنه فترك مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكرهه ويقول اذا زه من جبابر عابتي في ربي ويقول له انك من حاجة واستخلفه
على المنزلة من زين وقال انشرايته يومها دسنة وعليه ذريع وله زلة سودا
وقرى عيسى بالشره السالفة وحوه وكذا في كل ان جاءه مشرب يبول ويصير
على خلاف المذهبين ومغاه عيسى لان حياه الاعبي واعرض لذلك وقرى ان جاء

١٨٧

في المحم ماؤه